برنامج اكتشف الأردن



معالم أثرية ودينية

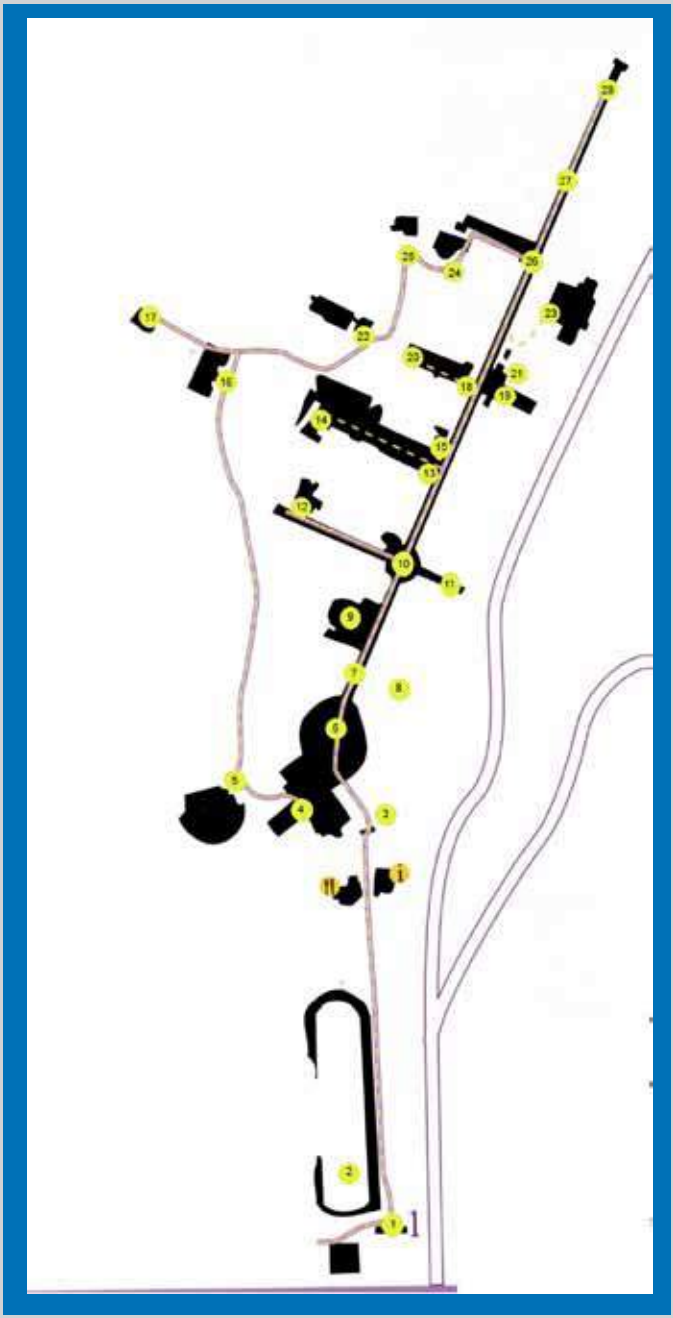
رحلة آثار عريقة وطبيعة رائعة
عمان – جرش – عجلون

برنامج اكتشف الأردن
يتميز الأردن بموقعة الهام على خاصرة آسيا ، ومحاذاة جبين إفريقيا ، وتنوع طبيعي: تضاريس ، مناخ ، جيولوجيا، بيئة ، قل بل ندر مثيله في العالم في مساحة كمساحة الأردن ، عدا عن تعاقب الحضارات التي تركت بصماتها على أرضه.

الهدف العام :
التعرف على الأردن : الطبيعة ، التاريخ ، الحضارة .

الهدف الخاص :
تنمية روح المغامرة والاستكشاف وتنمية قدرة الشباب على التخطيط السليم والتواصل الوجداني مع الوطن .

جوهر البرنامج :
مسيرات تغطي وتشمل مناطق الأردن السياحية والحضارية والأثرية، ولكل مسير اسم خاص يعبر عن مكوناته.





جرش:

جرش جرشا الشيء: حكه وقشره ، والحب والقمح طحنه ولم ينعم طحنه ، وتسمى رحى اليد التي يجرش بها الحب ، الجاروش والجاروشة.

وذكر أن اسم جرش أو جرشو كما وجد في كتابة نبطية (نقش جنائزي) في البتراء أطلق على المدينة من قبل أحد الشعوب السامية غير المعروف ولا تتوفر معلومات عنه ، ولا يوجد ما يدل على موضع الاستيطان هذا ، ولكن يوجد ما يشير إلى أن الكهوف لها علاقة مع معبد «بعل شمين» إله العواصف عند الساميين والذي أقيم معبد «زيوس» في جرش على أنقاضه ، ومن ثم فإذا ثبت هذا يكون موضع جرش أو جرشو المذكور كان على التلة الموجودة عليها اثار جرش .

و يعكس هذا المعلومة الدارجة من أن جرش تحريف من «جيراسا» ، فالعكس إذن هو الأصح أي أن جيراسا تحريف باليونانية ل«جرش أو جرشو» السامي - العربي .

ودعيت جرش باسم «انطاكية على نهر الذهب» في القرن الثاني قبل الميلاد ونهر الذهب هو الاسم الذي كان يطلق على وادي جرش الحالي ، وانطاكية نسبة إلى انطيوخوس أحد ملوك السلوقيين .

واشارت بعض المصادر التاريخية القديمة بأن مدينة جرش شهدت أكبر توطن سكاني في الفترة الهلنتيسة، واستمر ذلك حتى مجيء السلوقيين في القرن الثاني قبل الميلاد.

نمت المدينة وازدهرت في القرنين الأول والثاني الميلاديين ، لاستتباب الأمن وازدهار التجارة ، ووضع مخطط المدينة في القرن الأول الميلادي وهو المخطط الذي مازالت اثاره باقية للان .

وبقيت المدينة مزدهرة حتى أوائل القرن الثالث الميلادي ، بدأ بعدها نجمها بالأفول نتيجة لتحول طرق التجارة ، وما أن حل القرن الخامس حتى كانت المدينة غير ذات أهمية نسبياً ، رغم انتشار المسيحية إقامة العديد من الكنائس في القرن الرابع الميلادي وما بعده. وزاد من تراجعها الغزو الفارسي لبلاد الشام عام ٦١٤ م ، وسلسلة الهزات الأرضية عام ٧٤٩ م.

غيبت المدينة ، وأتت عليها عاديات الزمان ، ودفنت اثارها إلى أن أعيد اكتشافها في أوائل القرن التاسع عشر على يد الرحالة الألماني سيتزن عام ١٨٠٦ ، وزارها بيركهارت بعد ذلك بنحو ست سنوات (١٨١٢) ، ووصف خرائبها ورسم خرائط للموقع ، وكان ياقوت الحموي قد ذكر أن جرش حقل من الخرائب لا يقيم بها أحد وذلك في القرن الثالث عشر الميلادي ، وبقيت كذلك إلى أسكن الأتراك جالية من الشراكس في البلدة عام ١٨٧٨ م .

جرش إحدى مدن الديكابوليس :

الديكابوليس أو المدن العشرة (ديكا تعني عشرة ، وبوليس تعني مدينة) اسم أطلق على اتحاد سياسي لعدة مدن يونانية تركزت في شمال الأردن وجنوب سوريا ، وظهرت هذه المدن في فترة الإسكندر (٣٣٢ ق.م) باستثناء دمشق وبيسان (سكيثوبوليس) . وجمعت بينهما اللغة والثقافة والديانة اليونانية . وأعيد تأسيس هذه المدن على يد القائد الروماني بومبي عام ٦٣ قبل الميلاد .

لعب موقع هذه المدن دورا مهما في السيطرة على الطريق التجاري الذي يصل الجزيرة العربية ببلاد الشام ، ويربط بلاد الشام بمصر . وتقع كلها قرب مصادر مياه عذبة من ينابيع أو مياه جارية ، وفي أودية قليلة العرض ، مثل جرش وعمان وطبقة فحل وبيسان .



آثار مدينة جرش

رتبت الآثار وفق المخطط من الجنوب إلى الشمال بداية من بوابة هادريان .

١- قوس هادريان (قوس النصر) :

هو أول بناء أثري يقابل القادم من عمان باتجاه جرش ، وهو بوابة شرف ، أقيم القوس تخليداً لزيارة الإمبراطور هادريان للمدينة ما بين عامي ١٢٩-١٣٠ م ، ومن هنا جاء الاسم . وللقوس ممر واسع عرضه نحو ٥,٧ متراً وارتفاعه ١٠,٨ متراً، وعلى جانبيه ممران صغيران عرض الفتحة ٢,٧ متراً وارتفاعها ٥,٢ متراً ، ولم يكن يفتح هذا الممر إلا لدخول الشخصيات البارزة التي يرغب زعماء مدينة جرش الترحيب بها ترحيباً خاص .



٢- ميدان سباق الخيل (الهبودروم) :

يقع جنوب المدينة ، ويبلغ طوله ٢٤٥ مترا وعرضه ٥١ مترا ، وهو بيضاوي الشكل ، ويتسع لنحو ١٥٠٠ متفرج لمشاهدة سباق العربات وغيرها من أنواع الرياضة . ويقدر زمن بنائه بين أواسط القرنين الثاني والثالث الميلاديين ، ورتبت المقاعد في ١٦ صفاً وأحيانا ١٧ صفاً .



٣- أسوار المدينة :

شيدت الأسوار في أواخر القرن الأول الميلادي ، وبنيت بكتل من الحجارة ، ويبلغ سمك الجدار (السور) نحو ٣ أمتار ، ويختلف إرتفاعه حسب طبوغرافية المنطقة ، ويبلغ مجموع الطول الكلي للسور ٦٥٤٣ متراً ، ويضم داخله مساحة مقدارها ٠٠٠٧٤١ متر مربع . يوجد في الأسوار أبراج مربعة على أبعاد منتظمة تتراوح بين ٧١ و ٢٢ متراً .

وما زالت أجزاء من السور في حالة جيدة خاصة في المنطقة الشرقية . وضمن الأسوار الجنوبية توجد البوابة الجنوبية، وهي المعبر إلى جرش الأثرية ، ويعود تاريخها إلى ٠٢١ م . واستخدمت المنطقة المكشوفة داخل البوابة كسوق ، ويوجد عندها معصرة زيتون تعود إلى القرن الثاني الميلادي .



٤- معبد زيوس :

يقع معبد زيوس في محاذاة المدرج الجنوبي من الجهة الجنوبية ، في مكان يعتبر مكاناً مقدساً منذ القدم ، بني المعبد عام ١٦٢م، ويحيط بساحة المعبد جدار عال مزخرف بأعمدة أيونية ملتصقة به ، ومدخله الرئيسي في الجهة الشرقية فيه ، أبعاد المعبد نحو ٢٨×٤١ متراً ، (وكان محاطاً بستة أعمدة من الأمام والخلف ، و١١ عموداً على الجانبين ، وعمودين في الردهة الأمامية)، وارتفاع البناء الكلي نحو ١٩ متراً عن القاعدة ، وسمك جدار الواجهة ٤,٥ متراً . وكان هناك صخرة مقدسة في الباحة ، ثم سيجت لتصبح مزاراً مقدساً ما بين ١٠٠-٨٠ ق.م . وأدخلت تعديلات عليه ما بين ٦٩-٧٠م.



٥- المدرج الجنوبي :

أنشئ المدرج الجنوبي بين عامي ٩٠-٩٢ م ، إبان حكم الإمبراطور دوميتيان ، ويؤدي إلى المدرج طريق ضيقة من الطريق الجنوبي لساحة الندوة . يتسع المدرج لأكثر من ٣٠٠٠ متفرج ، قسم النصف السفلي من المدرج إلى أربعة أجزاء عمودية ، يتألف كل منها من ١٤ صفاً من المقاعد ، ورقمت مقاعد الصف الأول ما يدل على أنها كانت تحجز لأشخاص معينين ، ويتكون القسم العلوي من ثمانية أجزاء بكل منها ١٥ صفاً من المقاعد ، ويخترق القسم العلوي أربعة مخارج مسقوفة تؤدي إلى الممر العلوي ، والذي به مخرج يؤدي إلى رصيف معبد زيوس . ويتكون المسرح من طابقين ، ويتيح نظام السمعيات للمتحدث فيه من وسط أرضية الأوركسترا أن يسمع صوته في كل أرجاء المدرج دون الاضطرار إلى رفع صوته .

تم ترميم المستوى الأول من المسرح المزخرف ، والمدرج يستخدم الآن وخاصة في مهرجان جرش ، كان هناك ٣٢ صفاً يتسع إلى ٤٠٠٠-٥٠٠٠ متفرج .

٦- الساحة البيضاوية (ساحة الندوة) :

هي ساحة بيضاوية الشكل أقصى أبعادها ٨٠×٩٠متراً ، تحيط بها أرصفة عريضة للمشاة، وصف من الأعمدة أيونية الطراز ، والساحة ملتقى شارع الأعمدة مع شارع البوابة الجنوبية، وأنشئت في البداية كسوق غير عادي في القرن الأول الميلادي، وألغي استخدامها كساحة للاجتماعات في العهدين البيزنطي والعربي ، وأنشئت فوقها منازل صغيرة للسكان .

والساحة مبلطة بألواح كبيرة من الحجارة تتبع استدارة الأروقة، في حين بلطت في الوسط بأحجار أصغر حجماً، ويحيط بها ٥٥ عموداً قائماً الآن. ويرجح أنها بنيت في القرن الأول الميلادي.



٧- شارع الأعمدة (الكاردو) :

يبدأ شارع الأعمدة الرئيسي عند طرف الساحة البيضاوية (ساحة الندوة) ، ويخترق المدينة من الشمال إلى الجنوب بطول ٩٥٠ متراً ، بني الشارع في الفترة من ٣٩-٧٦ ميلادية على الطراز الأيوني ، ثم عدل ووسع وجود في أواخر القرن الثاني الميلادي (بعد عام ١٧٠ م) ، واستبدلت الأعمدة الأيونية بأعمدة كورنثية .

استخدمت الحجارة الضخمة لتبليط الشارع وما زالت موجودة للآن ، وآثار عجلات العربات ظاهرة للعيان منذ ذلك الوقت ، ويوجد على جانبي الشارع رصيف عريض للمشاة ، وبقايا الحوانيت ، ومدت تحت الشارع شبكة من المجارير مع فتحات دائرية ذات أغطية لتصريف مياه الأمطار ، ومعظم الأعمدة على جانبي الشارع بحالة جيدة .



٨- المتحف :

أنشئ سنة ١٩٢٣ في قبو ساحة معبد أرتميس ، وفي سنة ١٩٨٥ استصلح وطور مبنى استراحة جرش القديمة للمتحف الحالي ، ليتلائم مع وظيفته ، واستيعاب الموجودات ، والتي تشمل المكتشفات الأثرية في منطقة جرش . وروعي في العرض التسلسل التاريخي منذ العصر الحجري الحديث (٨٣٠٠-٧٣٠٠ ق.م) حتى الفترة المملوكية (١٥١٧-١٢٥٠) ، وحسب الصنف والنوع والاستعمال .

وتضم المحتويات قطعا فخارية وزجاجية ، ومعادن ، وعملة ، ومجوهرات ، وأحجار كريمة ، وتماثيل ، ومذابح زجاجية وحجرية ، ولوحات فسيفسائية ، وبطاقات المسرح الخزفية ، وزودت جميعها بشروحات وافية .

وعرض في المنطقة المحيطة بالمتحف : نصب تذكارية منقوش عليها كتابات باللغتين اليونانية واللاتينية ، وتماثيل رخامية ، وتوابيت حجرية نقشت عليها أشكال نباتية وحيوانية .



٩- السوق (الماكلوم) :

عند منتصف شارع الأعمدة يوجد مدخل السوق الذي بني على يسار شارع الأعمدة ، وتدل الكتابة المنقوشة على النافورة المجاورة له على أنه بني عام ٢١١ متراً .

١٠- البوابة الرباعية الجنوبية (تترابيلون) المصلبة :

تتكون البوابة من أربع قواعد ، تعلو كل قاعدة أربعة أعمدة ، تحمل هرماً مدرجاً وعرض الممر الأوسط ٢,٤ م ، وعرض كل ممر جانبي ٢,٣٢ متراً ، وأقيمت هذه البوابة عند تقاطع شارع الأعمدة مع شارع ديكيومانوس الجنوبي . وتشير المعلومات الى أن الحوانيت وساحة السوق التي تحيط بالمصلبة أنشئت في أواخر القرن الثالث أو بداية القرن الرابع الميلادي .

١١- الجسر الجنوبي :

يتجه الشارع الأفقي (الديكيومانوس) الذي يتقاطع مع شارع الأعمدة ، شرقاً بانحدار نحو الوادي حيث بني الجسر الجنوبي الذي يصل بين الضفتين الشرقية والغربية للوادي ، أي بين الحي الشرقي والحي الغربي للمدينة ، وطول الجسر ٧٢ متراً وله خمس فتحات أو أنفاق عالية ، ويبدو أن هذا الجسر أقيم على أساسات تبدو أنها تابعة لبناء قديم يشبهه ، ومعظم الآثار والحي السكني الشرقي مدفونة تحت جرش الحديثة / باستثناء الحمامات الشرقية والتي تشاهد من الطريق المعبد.

١٢- المنطقة السكنية الأموية :

أقيم الحي السكني الأموي في نهاية الطرف الغربي لشارع ديكيومانوس الجنوبي ، ويؤدي الى الحي الجسر الجنوبي سابق الذكر ، وكان الحي الأموي مأهولاً بين عامي ٦٦٠-٨٠٠ ميلادية ، ودمرت معظم البيوت بزلزال حدث سنة ٧٤٩م .



١٣- الكاتدرائية :

تقع في شارع الأعمدة على الجانب الأيسر منه ، ولها مدخل ضخم بأشكال منحوتة ، وهي في الأصل معبد وثني كرس لعبادة إله الخمر (ديونيسوس) ، ويعود البناء إلى القرن الثاني الميلادي ، ثم أعيد بناؤه في القرن الرابع ككنيسة بيزنطية وهي أول الأبنية المسيحية في جرش . وتعرف الآن بالكاتدرائية ، وهي بناء ذو قاعة مستطيلة الشكل لها جناحان شمالي وجنوبي ، وصدر مجوف في الوسط ، وأبعاد البناء من الشرق إلى الغرب ٤٢,٢ متراً . ومقابل الوجه الخارجي للجدار الشرقي للكاتدرائية يوجد مقام مريم القديسة .

١٤- كنيسة القديس ثيودور :

أقيمت هذه الكنيسة بين عامي ٤٩٤-٤٩٦م خلف الكاتدرائية وفي موقع أعلى منها ، واستخدم في بنائها حجارة أبنية أقدم ، وهي تتساوى مع الكاتدرائية في الحجم والمساحة ، إلا أنها أشبه بكنائس القرن السادس الميلادي ، بلطت أرضية الكنيسة بالحجارة الملونة والرخام والذي بقي منهما القليل .



١٥- سبيل الحوريات (النيمفيوم) :

شيدت النافورة عام ١٩١ ميلادية ، وكانت تعتبر هيكلاً للعذارى (الحوريات) اللواتي يقمن في الماء . وبناء النوافير في المدن أمر شائع في الحضارة اليونانية . وتعتبر النافورة هذه المصدر الرئيسي للحصول على الماء في المدينة ، وهي أغنى مباني جرش المعروفة بالزينة والزخرفة . وكانت المياه تسقط عبر سبعة رؤوس أسود منحوتة إلى أحواض صغيرة على الرصيف ، ومنها تفيض إلى شبكة مجارير تحت الأرض .

١٦- مجموعة كنيسة القديس يوحنا المعمدان (ثلاث كنائس) :

عثر في جرش للآن على ١٥ كنيسة بيزنطية ، ويعتقد أن المزيد منها مدفوناً ، جمعت ثلاث كنائس معاً حول ردهة مشتركة تعتبر من أجمل الكنائس في جرش ، وهي من الشمال إلى الجنوب :

أ- كنيسة كوزموس ودااميان:

هما طبيان توأمان قتلا في القرن الرابع الميلادي ، وفيها أروع فسيفساء أرضية في آثار جرش ، ويشير نقش إلى أنها بنيت عام ٥٣٣ م ، وتتضمن الصور صورة ل ثيودور وزوجته جورجيا وهما يصليان ، ويعتقد انهما من تبرع لإنشاء الكنيسة .

ب- كنيسة يوحنا المعمدان :

تقع الجنوب من الكنيسة السابقة (أي في الوسط) ، ويعود تاريخها إلى ٥٣١م ، وقد بقيت هذه الكنيسة مستعملة حتى القرن الثامن ميلادي . ورصفت أرضيتها بالفسيفساء (مدمرة حالياً) ، وشملت صوراً للفصول الأربعة ، ونباتات وحيوانات ، ومدينتي الإسكندرية وممفيس في مصر .

ج- كنيسة القديس جورجيوس (جورج) :

آخر المجموعة جنوباً ، بنيت عام ٥٣٠ م ، وبقيت تعمل حتى بعد الهزات الأرضية عام ٧٤٩، ودمرت الفسيفساء فيها إثر بروز الحركة المسيحية الداعية إلى تحطيم التماثيل للآدميين والحيوانات في القرن ٨ م.



١٧- كنيسة القديس جينيسيوس :

تقع إلى الغرب من كنيسة يوحنا ، وأقيمت عام ٦١١م ، وقد دمرت الأرضية الفسيفسائية الموجودة في صحن الكنيسة ، وأعيد إصلاحها بالإسمنت ، وذلك بسبب الهزة الأرضية ، التي أثرت على مبنى الكنيسة أيضاً .

١٨- البروبيلايوم (المدخل الفخم) :

هي البوابة التي يتم الدخول منها إلى معبد ارتيميس ، بعد أن يكون الموكب قد تجمع في المنطقة التي توجد بها جرش الحديثة ، حيث يعبرون النهر (وادي جرش) ، وبعد عبورهم شارع الكاردو (المعمد) يقتربون من المدخل إلى طريق المواكب المؤدية إلى معبد ارتيميس .

١٩- كنيسة البروبيلايوم :

بنيت هذه الكنيسة البيزنطية في القرن السادس الميلادي ، في فناء محاط بالأعمدة ، وكان هذا الفناء جزءاً من طريق المواكب الاحتفالية ، واعتبرت الأعمدة جزءاً من الكنيسة . وتوجد هذه الكنيسة مقابل المدخل الفخم (البروبيلايوم).

٢٠- باحة المعبد :

فناء مقدس على شكل حرف U الروماني ، وأبعاده ١٦٢×١٢١ متراً ، وتحيط بالفناء أعمدة كورنثية على جوانبه الأربعة . ويؤدي إلى الباحة درجان : الأول ضخم كان يحيط به جدران عالية ، ودرج ثانٍ على جانبيه صف من الأعمدة الكورنثية ويوجد به مذبح في الهواء الطلق .

٢١- معبد أرتيميس :

أرتيميس هي إبنة (زيوس) وأخت (أبولو) الآلهة الراعية لمدينة جيراسا ، ومن ثم أقيم هذا المعبد لها . والمعبد صغير نوعاً ما ، مع أنه أجمل بناء منفرد في آثار جرش ، وتشمخ أعمدته الكورنثية عالية على قمة التل الذي أنشئ عليه المعبد ، ويوجد حالياً ١١ عموداً قائماً من أصل ١٢ عموداً الأمامية . وأبعاد المعبد ٤٠×٢٣ متراً بارتفاع ٤,٢ متراً ، وهو سداسي الشكل ، وبني المعبد سنة ١٥٠ م ، وكان يسمح للكهنة فقط بدخول المعبد ، بينما يقف المصلون خارج البناء .



٢٢- المسجد الأموي :

شيد المسجد في القرن السابع أو الثامن الميلادي باستخدام مواد من مبان قديمة ، ويوجد في الناحية اليمنى من شارع الأعمدة .

٢٣- الحمامات الغربية :

أقيمت الحمامات الغربية في القرن الثاني الميلادي ،على يمين شارع الأعمدة ، ويصلها بالشارع طريق ضيق ، وأبعادها ٥٠×٧٠متراً ، وكان يعلو البناء قبة مستديرة الشكل لكل غرفة من الغرف الغربية والشمالية والجنوبية ، تهدم البناء في زلزال عام ٧٤٧ ميلادية ، وبقي على حاله للآن ، وتشمل الحمامات الغرف الباردة والغرف الحارة وغيرها من المرافق .

٢٤- المدرج الشمالي :

بني المدرج الشمالي عام ١٦٧ ميلادية قرب الشارع الأفقي الشمالي (الديكيومانوس الشمالي) .

ويوجد أمام المدرج باحة (سوق) أنشئت على الطراز الكورنثي . وهو أصغر من المدرج الجنوبي ، وفي عام ٢٣٥ م ضوعفت سعة المدرج لتصبح ١٦٠٠ مقعد ، وكانت تقام الحفلات والمسرحيات عليه ، وعقدت به اجتماعات مجلس المدينة ، ونقشت أسماء القبائل الممثلة في المجلس باللغة اليونانية على بعض المقاعد مع أسماء عدة آلهة ، ويوجد أقبية تحت أدنى صف من المقاعد ، يعتقد أنها كانت غرفاً للحيوانات .

وذكر أنه استخدم أيضا لإقامة المصارعة بين المحكوم عليهم والحيوانات المفترسة وتمنح الحياة للناجين في هذه المصارعة .

تعرض المدرج للإهمال في القرن الخامس الميلادي وما تلاه من قرون ، وأخذ الكثير من حجارته لإقامة مبان أخرى .



٢٥- كنيسة الأسقف أشعيا :

بنيت في عام ٥٥٩م وتعرضت للتدمير بفعل زلزال عام ٧٤٧م .

٢٦- البوابة الرباعية الشمالية (التترابيلون) (المصلبة الشمالية) :

أقيمت هذه المصلبة على تقاطع شارع الأعمدة مع الشارع العرضي الشمالي (ديكيومانوس الشمالي) . بنيت المصلبة عند إعادة تصميم مدينة جرش ، حيث يضيق الشارع بعدها ، وأقيمت المصلبة على شرف زوجة الإمبراطور ((سيبتيموس سيفيروس)) السورية ((جوليا دومنا)) (١٩٣-٢١١م) ، وهي عبارة عن أربع قواعد متصلة بأقواس تعلوها قبة ، وبين الأقواس ممرات بعرض ٤,٩٦ متراً .



٢٧- شارع الأعمدة الشمالي :

الشارع إمتداد لشارع الأعمدة الرئيسي ، بعد البوابة الرباعية سابقة الذكر ، ويبدو أنه لم يتم تجديده وتوسيعه فبقي على حاله من حيث الضيق والأعمدة الأيونية .

٢٨- البوابة الشمالية:

هي المدخل للبلدة من ناحية الشمال ، أقيمت عند نهاية شارع الأعمدة ، وبنيت عام ١١٥ م ، في مكان بوابة أقدم منها . وتتشابه عناصر هذه البوابة مع البوابتين الشمالية الغربية والجنوبية الغربية ، وهي أعرض نوعاً ما من البوابة الجنوبية ، وعندها يلتقي شارع الأعمدة مع الطريق المؤدي إلى طبقة فحل (بيلا) إحدى المدن العشر (الديكابوليس) .

مهرجان جرش للثقافة والفنون :

بدأ هذا المهرجان عام ١٩٨١ ، ويقام سنوياً في نهاية شهر (٧) تموز ، ويتضمن الفعاليات التالية :

مسرح، غناء ، موسيقى، باليه، فلكلور شعبي، شعر، أدب، معارض فنية وحرفية . وتقام جل الفعاليات في مدينة جرش الأثرية ، وخاصة في المدرج الجنوبي والمدرج الشمالي ، و مدرج أرتميس والساحة ، وتقام بعض الفعاليات في مدينة عمان وخاصة الأدبية . ويستقطب المهرجان رواداً من الأردن والدول العربية وغير العربية .

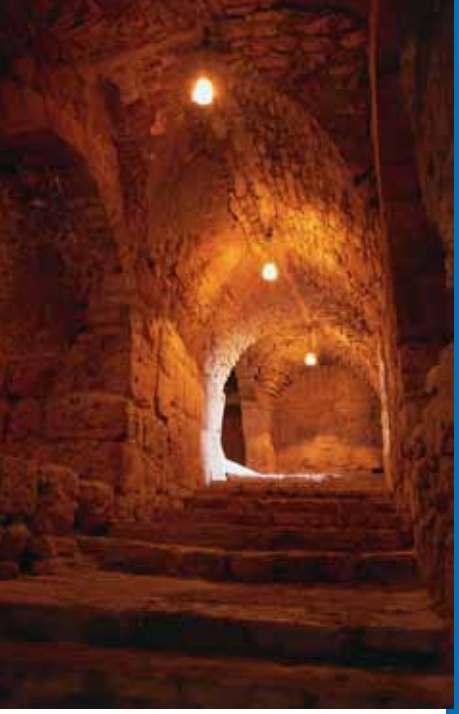
شكل المهرجان نافذة للمواطن الأردني على الفن والثقافة العالميين . كما شكل نافذة للعالم على الثقافة الوطنية سياحياً وحضارياً ومعرفياً.



مدينة عجلون :

تقع مدينة عجلون شمال غرب مدينة عمان على بعد ٧٦ كيلو متراً، وغرب مدينة جرش على بعد ٢٥ كيلو متراً. إقيمت المدينة بين جبال ذات طبيعة رائعة تزينها الأشجار، ذكر أن اسم عجلون جاء من لفظ سامي آرامي قديم، وأن عجلون أحد ملوك مؤاب عاش في القرن التاسع قبل الميلاد، وذكر أيضاً أن تسمية عجلون نسبة إلى راهب ، اسمه عجلون أقام في الدير الذي كان مقاماً في مكان المدينة الحالية . وقيل أن اسم عجلون من جذر «عجل» سامي مشترك ويعني (العجل «صغير البقر») ، كما يعني «الاستدارة»، والواو والنون آخر الاسم هي للتصغير حسب الطريقة الآرامية. ومن ثم يكون المعنى «المكان الصغير المستدير» كما سميت عجلون ب «جلعاد القديمة».





قلعة عجلون :

عرفت بقلعة الربض «لأنها تربض فوق قمة الجبل» . وسميت في العهد العثماني ب «قلعة إبن فريح» ، نسبة إلى قبيلة الفريحات التي تواجدت في المنطقة مئات السنين. وذكر أنها أقيمت مكان دير قديم كان يسكنه راهب اسمه «عجلون»، ومن هنا جاء اسم عجلون .

تقع القلعة غرب مدينة عجلون على بعد نحو كيلو متر واحد من طرف المدينة الغربي .

أقيمت على قمة جبل «عوف» نسبة إلى «بني عوف» الذي كانت تقيم عشيرة منهم على الجبل في العهد الفاطمي. ويرتفع الجبل ١٠٤٠ متراً عن سطح البحر، ويشرف عما حوله، ويطل على جبال فلسطين (جبال القدس ونابلس)، وعلى عدة أودية وعلى جوانب من غور الأردن وبحيرة طبرية ، وتشرف القلعه على أودية: كفرنجة وراجب والريان الواقعة قريبا منها . ويتوافق ذلك مع الهدف من بنائها، المتمثل بحماية مناجم الحديد في جبال عجلون، ورصد حركات الصليبين ، والقلعة الصليبية «قلعة كوكب الهوى» الواقعة بين طبرية وبيسان، و دون توسع مملكة اللاتين في شرق الأردن في الكرك، أو من بيسان. والمحافظة على طرق المواصلات مع دمشق.

واصبحت فيما بعد محطة للحمام الزاجل بين مصر ودمشق. واستخدمت لإقامة الحاكم، ومخزناً للسلاح والمؤن.

بنى القلعة عز الدين أسامة أحد قادة صلاح الدين سنة ١١٨٤، وأدخلت عليها تعديلات وإضافات، إذ أضاف أيبك بن عبد الله برجا من الجهة الجنوبية الشرقية، وأنشأ البرج الرئيسي، وأمر الملك الناصر صلاح الدين يوسف الثاني بتجديدها، وإضافة بعض البنايات لها سنة ٦٦٩ هـ .

القلعة مستطيلة الشكل أبعادها ٥٠×٧٠ متراً ، ولها أبراج مربعة، أربعة تطل على الغرب، وثلاثة تطل على الشرق، ونوافذ على الواجهات للمراقبة وإطلاق السهام والرماح.

يحيط بالقلعة خندق محفور بالصخر عمقه ١٥ متراً، وعرضه ١٥-٢٠ متراً، عدا الجهة الشرقية حيث العرض ٥ متراً، حيث يوجد باب القلعة الوحيد، وفوق الخندق جسر متحرك للدخول والخروج من القلعة، ويرفع الجسر عند الخطر. وكان الخندق يغبأ بالماء لزيادة التحصن ومنع المهاجمين من الوصول إلى باب القلعة وأسوارها. وقد قام أيبك بن عبد الله بتوسيع الخندق سنة ١٢١٤-١٢١٥.

جامع عجلون الأثري :

بني الجامع في العهد الأيوبي والعهد المملوكي، ويتضح ذلك من طراز المسجد المعماري، أمر ببنائه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة (٦٤٥ هـ/١٢٤٧ م) ، وأمر الظاهر بيبرس سنة (٦٦٢ هـ/١٢٦٣ م) ببناء مئذنه له . وبنيت في الجهة الشمالية الشرقية للمسجد ، ودل على ذلك اللوحة التي كتب عليها تاريخ البناء . تعرض المسجد سنة (٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م) لسيل هدم أجزاء منه ، وأعيد إصلاحه . وكان داخله مدرسة على غرار المساجد في بلاد الشام في حينه ، وسميت المدرسة ب «المدرسة اليقينية» .

ويعتبر هذا المسجد من أقدم المساجد في الأردن ، وما زال قائماً للآن ، وتقام فيه الصلاة .



متحف آثار عجلون :

أنشئ سنة ١٩٩٣ في إحدى قاعات قلعة عجلون ، وتضم المحتويات آثارا تعود إلى عدة عصور ، هي :

- **العصر الحجري الحديث** (٨٣٠٠-٧٣٠٠ قبل الميلاد " ما قبل الفخاري ") : وتشمل أدوات صوانية ، وأدوات عظمية (إبر ومخارز) ، وأدوات بازلتية .

- **العصر البرونزي المبكر** (٢٣٠٠-١٩٠٠ قبل الميلاد) : أواني فخارية.

- **الفترة البيزنطية** (٣٢٤ – ٦٣٦ م) : أواني فخارية .

الفترة الإسلامية الأيوبية – المملوكية: أواني فخارية ، أسرجة ، مصافي سكر، أدوات نحاسية وبرونزية ، نقوش وكتابات عربية.



محمية غابات دبين :

تقع جنوب غرب مدينة جرش، طرفها الغربي على بعد ١٠ كم من مدينة جرش، وتبعد جرش ٤٨ كم عن مدينة عمان . وامتدادها العام شمالي شرقي جنوبي غربي، وتتكون من ثلاثة أذرع غير منتظمة الشكل، يمتد الأول نحو الشمال، والثاني نحو الشرق، والثالث نحو الجنوب والجنوب الغربي، وتلتقي بمساحة صغيرة جدا وتتخللها أراض زراعية ومساكن. ومساحتها ٨,٥ كم٢ ، وهي جزء من جبال عجلون على ارتفاع ٦٠٠-١١٠٠متر عن سطح البحر. ويتخللها أودية ومنحدرات .

أسست المحمية سنة ٢٠٠٤م بهدف حماية غابات الصنوبر الحلبي في المنطقة، إذ يوجد بها أفضل موقع لأشجار الصنوبر الحلبي المتبقي في الأردن. وبها ١٥٠ نوعا من النبات، وأهمها: البطم ،السنديان، الخروب، التيولب الجبلي، ١٠ أنواع من الأوركيدا، بخور مريم، البلوط. وأهم الحيوانات: الضبع، الذئب، القط البري، السنجاب الفارسي، الغريري، النيص، السلحفاة، الحرباء.

خصصت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مناطق للتنزه، ومواقف للسيارات، وممرات للمشاة، ومطعم واستراحة ومكان للمبيت. وبها مشاريع صناعية لسكان المنطقة، مثل: صناعة الفخار، إنتاج الفطر، صناعات يدوية.

وأهم المهددات والضغوط على الغابة سلوك الزوار غير الرفيق بالبيئة، ورمي النفايات، عدا عن الرعي والتحطيب.



محمية غابات عجلون :

تقع شمال مدينة عجلون على بعد ٨ كم. وتبعد عجلون ٢٥ كم شمال غرب جرش، و ٧٥ كم شمال غرب عمان. وإذا تبعد المحمية ٨٣ كم شمال غرب عمان. و٣٣ شمال غرب جرش. ومساحتها ١٢ كم٢، وامتدادها العام شمالي غربي – جنوبي شرقي، ويوجد منطقة لا تتبع المحمية في وسط القسم الجنوبي منها حول بلدة أم الينابيع.

والمحمية جزء من جبال عجلون ، وارتفاعها ٧٠٠-١٠٥٠م عن سطح البحر ، وتتخللها أودية ذات سفوح منحدرة . ويسودها مناخ البحر المتوسط المعتدل صيفا ، البارد الممطر شتاء .

أسست الجمعية الملكية لحماية الطبيعة محمية عجلون سنة ١٩٨٧ ، لحماية النباتات الطبيعية والحيوانات البرية في المنطقة.

وأهم الانواع النباتية : البلوط دائم الخضرة، السنديان دائم الخضرة، الصنوبر الحلبي، السنديان متساقط الأوراق ، إضافة إلى الأوركيد الأناضولي ، الزعمطوط ، بخور مريم، النبات المتدلي البنفسجي . وأهم الحيوانات البرية : الذئب ، الضبع ، القطط ، الحصان ، السنجاب الفارسي، السلحفاة الإغريقية ، الحرباء ، خفاش حذوة، الغريري، فأر الجبل.

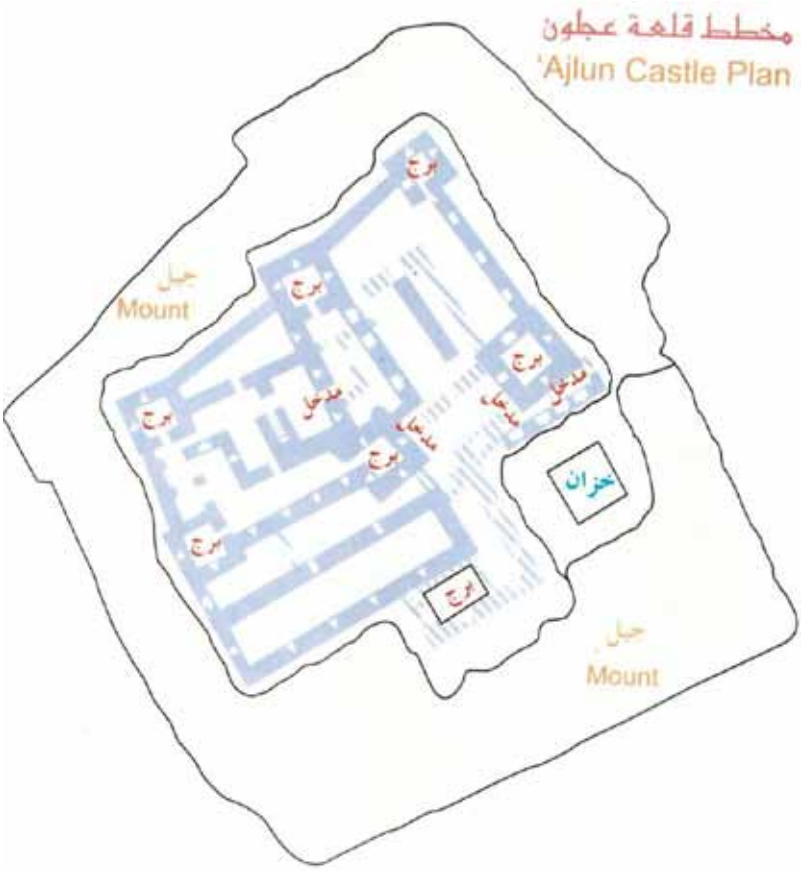
وتعاني المحمية من: التحطيب، الأنشطة الزراعية، تجميع أوراق الشجر والتربة.

وتنظم الجمعية الملكية لحماية الطبيعة أنشطة وفعاليات في المحمية ، إذ تقدم للزوار من طلاب ومحبي الطبيعة معلومات وتجارب عن الحياة الطبيعية ، ويوجد ممرات عبر المحمية ، وبها مخيم سياحي ومطعم ومركز للزوار .

مراجع مختارة :

- إبراهيم الزقرطي (٢٠٠٤)، موسوعة محافظة جرش، جائزة الحسن للشباب ، عمان .
- حمزه العربي المدني (٢٠٠٢): جولة بين الآثار ، تحقيق أحمد المغيص ، دار الكندي ، إربد .
- حياة الحويل عطية (١٩٨٧) : محاولة لاكتشاف الوطن ، الأردن علامات فارقة ، عمان .(بدون دار نشر).
- دائرة المطبوعات والنشر (١٩٩٦): الأردن، خمسون عاماً من الإرادة الحرة والبناء، دائرة المطبوعات والنشر ، عمان .
- رامي خوري (١٩٨٨)، جرش دليل المدينة السياحية (ترجمة حنان كردي). الكتبي ، عمان.
- زاهدة صغر (بدون تاريخ): جرش ، وزارة السياحة والآثار، دائرة الآثار العامة، عمان .
- سعد المومني (١٩٨٨): القلاع الاسلامية في الأردن في الفترة الأيوبية المملوكية، دار البشير ، عمان .
- لانكستر هاردتج (١٩٧١): آثار الاردن ، ط٢ ، تعريب سليمان موسى ، وزارة السياحة والآثار ، عمان.
- محمود العابدي (١٩٧٣): الآثار الاسلامية في فلسطين والأردن ، عمان .
- منى أحمد الطائي (٢٠٠٤): المعالم الأثرية في المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان .
- نعيم الظاهر (٢٠٠٢): آثار الاردن وتاريخه ، دار اليازوري ، عمان .
- وائل منير الرشدان (٢٠٠٧): القلاع الأيوبية والمملوكية في الاردن (دراسة معمارية وصفية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- يوسف درويش غوانمة (١٩٨٢): التاريخ الحضاري لشرقي الاردن في العصر المملوكي، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .





EL- HASSAN YOUTH AWARD

إنماء
و
انتماء

جائزة الحسن للشباب

www.hyaward.org.jo



قلعة عجلون



جرش

ابراهيم الزقرطي - سمر كلداني



نفخر بتقديم

THE DUKE OF EDINBURGH'S INTERNATIONAL AWARD

لمزيد من المعلومات:

مكتب الجائزة الوطني: الجمعية العلمية الملكية- الجبيهة عمان

هاتف: ٠٦٥٣٥٦٦٨٧ موبايل: ٠٧٩٥٥٢٥٨٩٢ المقسم:٠٦٥٣٥٦٦٩٥

فاكس: ٠٦٥٣٥٦٦٩٣ موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

ص.ب : ٨٤٠٩٠٨ الرمز البريدي ١١١٨١ عمان- الأردن

EL HASSAN YOUTH AWARD OFFICE

صفحتنا على يوتيب ElHassan Youth Award

صفحتنا على تويتر ElHassan Youth Award

واتساب 0776482870

البريد الإلكتروني للجائزة bach-sch@nic.net.jo

الموقع الإلكتروني للجائزة www.hyaward.org.jo

صفحتنا على الفيس بوك facebook.com/hyaward.jo

فرع الشمال: مدينة الحسن الرياضية – في إربد تلفاكس: ٠٢٧٢٥٢٢٧٦

المقسم: ٠٢٧٢٧٩٢١٢ (فرعي ٦٢٣) موبايل: ٠٧٧٧٩٨٩٩١٠ ص.ب:٤٤٩ إربد

E-mail: awardh@yu.edu.jo

مركز الجائزة المفتوح : المركز الرياضي في المدينة السكنية لشركة البوتاس العربية في الأغوار الجنوبية تلفاكس ٠٣٢٣٠٣٤٤ (فرعي ٣٥٩٩) موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

فرع العقبة: تلفاكس ٠٣٢٣٠٣٤٤ موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

E-mail: awardaqaba@yahoo.com